[203] أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. وعن الامام السجاد عليه السلام قال: الامام منا لا يكون الا معصوما، وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، ولذلك لا يكون الا منصوصا. فقيل له: يا بن رسول ا صلى ا عليه وآله: فما معنى المعصوم ؟ فقال: هو المعتصم بحبل ا، وحبل ا هو القرآن، والقرآن يهدي الى الامام، وذلك قول ا عزوجل: ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم (1) نقله في الصافي، في تفسير الاية الكريمة، عن معاني الاخبار. وعن تفسير القمي: إن حبل ا هو التوحيد والولاية. والاثار في ذلك كثيرة جدا، وللكلام بقية نبحث عنها فيما سيأتي.

_____

(1) الاية 9، من سورة بني اسرائيل.

_____